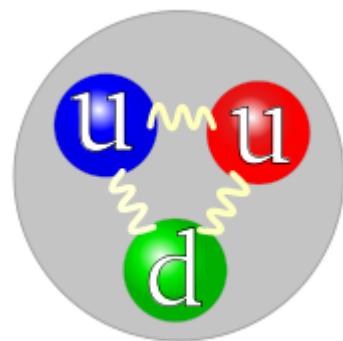


الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
المركز الوطني للمتميزين



مادة الفيزياء
تقديم: الكوثر شادي حسين
بإشراف: الأستاذ رشيد سيو
العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

مقدمة

حوالي العام ١٩٠٠ كان التصور السائد للمادة أنها تتألف من ذرات كالكرات مع القليل من الشحنات الكهربائية..

إن تقسيم أي مادة لأجزاء أصغر منها ينتهي بالذرّة واشتق هذا الاسم من الكلمة الإغريقية atomos وتعني "غير قابل للانقسام" ومع مزيد من التجارب تبين للعلماء أن الذرات ليست مجرد كرات فهي تتكون من إلكترونات سالبة الشحنة تحيط بنواة صغيرة الحجم عالية الكثافة تحوي داخلها بروتونات موجبة الشحنة ونترؤنات معتمدة الشحنة ؛ ولكن: ليست هذه نهاية المطاف وليس هذه الجسيمات الثلاث هي اللبنات الأساسية للمادة فمع التقدم التكنولوجي وبعد بناء مسارات أكثر تقدماً وطاقةً أصبح من الممكن تسريع البروتونات...

عندما وضعت حزمتان بروتونيتان عاليتا الطاقة في وضع تصادمي لوحظ وجود جسيمات تتأثر بهذه التصادمات هي الكواركات وحتى الآن لم يتم اكتشاف ما هو أصغر من الكواركات أي أنها أصغر جزء من المادة ..

الإشكالية

ما هي الكواركات؟

كيف ظهرت و اكتشفت؟

ما أنواعها و خصائصها؟

ما هي الهدرونات؟

هل هناك دليل على وجود جسيم رباعي الكواركات؟

المتن

الباب الأول: مكونات الذرة

عام ١٨٠٨ وضع دالتون النظرية الذرية التي تنص على أن الذرة هي أصغر جزء من المادة ثم اكتشف طومسون عام ١٨٩٧ الإلكترون وبعد دراسات رذرфорد لتشتت جسيمات ألفا من صفيحة الذهب وضع نموذجه الذري للنواة عام ١٩١١ ثم اكتشف شادويك النترون عام ١٩٣٢ وفي الثلاثينيات تم اكتشاف جسيم أولي آخر هو الفوتون وباستمرار الأبحاث توصل العلماء عام ١٩٤٧ لاكتشاف ١٤ جسيم مختلف وزادت عام ١٩٥٧ إلى ٣٢ جسيم وفي الحاضر لا يمكن حصر اكتشافات الجسيمات المتعددة .

توصى العلماء إلى أن كل شيء في هذا الكون مكون من أساس بنائي أولي يدعى الجسيمات الأولية ويربط بين هذه الجسيمات قوى أولية .

بعض هذه الجسيمات مستقر يكون المواد وبعضها غير مستقر يعيش لأجزاء من الثانية ثم يستقر .

ويعتقد أن هذه الجسيمات الأولية قد تواجدت مباشرة قبل الانفجار الأعظم وهو سبب تشكل الكون علماً أن فكرة تكون المواد من الأساس البنائي كانت قبل حوالي ٢٠٠٠ عام .

جزء من الأشعة الكونية يخترق أجسادنا كل يوم وهذه الأشعة تتكون من جسيمات والجسيمات تكونت نتيجة تصادمات ذات طاقة عالية /بروتونات بشكل أساسي/قادمة من الفضاء الخارجي مع البروتونات المتواجدة في الغلاف الجوي للأرض وهذه الجسيمات ليست فقط بروتونات ونترونات وإلكترونات فالأشعة الكونية تحوي أيضاً نوعاً آخر من الجسيمات هي الميونات /جسيمات سالبة الشحنة كإلكترونات لكن أثقل منها بـ ٢٠٠ مرة والميونات غير مستقرة حيث تبقى حوالي ٢.٢ ميكرو ثانية ثم تنحل لـ: إلكترون، واحد إلكترون نيوتروينو، واحد نيون نيوتروينو؛ حيث يعتبر آخر اثنان نسخة موجبة وخفيفة من إلكترون والميون/ والميونات تتكون من انحلال البيونات والبيونات تكونت من نوعين من الكواركات هما كوارك فوق وكوارك تحت ، اضافة للبيونات هناك الكيونات التي تتكون من نوع ثالث من الكواركات هو الكوارك الغريب.

الباب الثاني: الكواركات وأنواعها

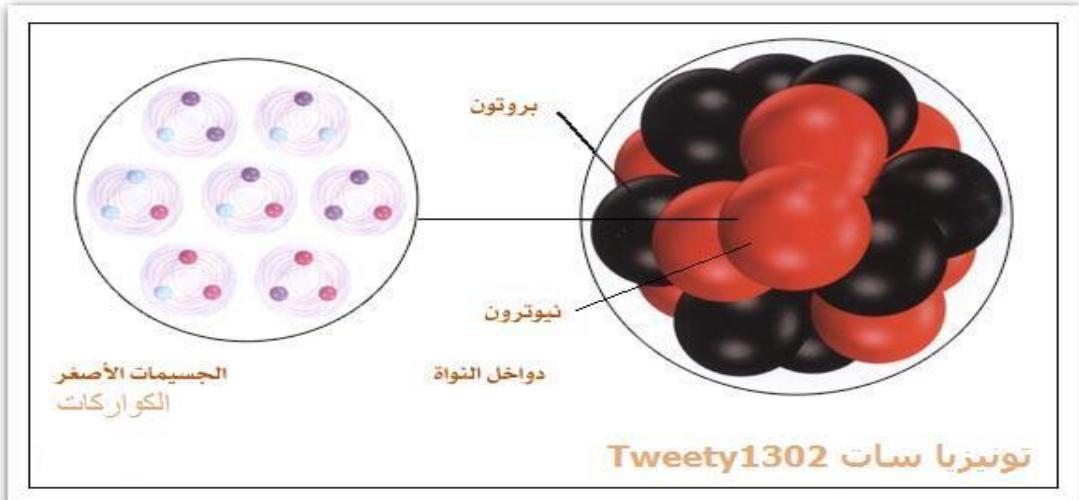
الكوارك هو جسيم أولي وهو أحد المكونين الأساسيين للمادة في نظرية النموذج القياسي لفيزياء الجسيمات أما المكون الآخر حسب هذه النظرية هو **اللبتونات** المرتبة في مجموعتين حسب الشحنة والكتلة /**جسيمات شحنتها سالبة** وكتلتها كبيرة وهي الإلكترون والميون والتاو، **و**جسيمات معتدلة الشحنة**** وكتلتها صغيرة هي إلكترون نيوترينيو وميون نيوترينيو وتاو نيوترينيو / ويتفاعلان مع بعضهما عن طريق جسيمات تسمى **بوزونات** وهي نواقل القوى (التدخلات).

يتكون البروتون من 3 كواركات اثنان منها من نوع واحد (كوارك علوي) و كوارك سفلي واحد ومجموع شحنته واحد ، أما النيوترون فعكس البروتون يتكون من كواركين سفليين وكوارك علوي واحد ومجموع شحنته صفر .

تم مشاهدتها عن طريق إجراء تصادم بين البروتونات والإلكترونات وقد أطلق **موري جيلمان** هذا الاسم على الكواركات ولها ستة أنواع تسمى النكهات وهي:

/ **العلوي ، السفلي ، الساحر ، الغريب ، القمي ، القعرى** / وكل من الكواركين العلوي والسفلي له كتلة أقل من الكواركات الأخرى لكن الكواركات الأخرى الأثقل تتحول لكواركات علوية وسفلية بسرعة خلال عملية تسمى **اضمحلال الجسيم** حيث تتحول حالة الكتلة الأثقل لحالة كتلة أخف لذلك : الكواركين العلوي والسفلي هما الأكثر استقرارا ووجودا في الكون في حين أن الكواركات المسماة بـ الساحر والغريب والقمي والقعرى يتم إنتاجها فقط من خلال اصطدامات عالية للطاقة مثل المستخدمة في الأشعة الكونية ومعجلات الجسيمات

تجتمع الكواركات مع اللبتونات لتشكل جسيمات مركبة أكثر استقرارا هي الهايدرونات / البروتونات والنيترونات / وهي مكونات نواة الذرة.



كواركات Quarks	
قعرى Bottom	الشحنة الكهربائية -1/3
غريب Strange	-1/3
سفلي Down	-1/3
قصى Top	الشحنة الكهربائية 2/3
فاتي Charm	2/3
علوي Up	2/3

كل حوارك . حق . فرق . مع 3 ألوان

معهد ETH المدرسة الحاسوبية - itello.net

باب الثالث: نشأة الكواركات وفرضية وجودها:

الفصل الأول: نشأة الكواركات:

يبين العلماء انه "ببداية الكون في غضون اول 10^{-43} ثانية كانت درجة الحرارة 10^{32} درجة مئوية و الكثافة فاقت الوصف في تلك اللحظة لم يكن هناك سوى قوة عالمية واحدة (مؤلفة من اندماج القوى الاربع) ونوع واحد فحسب من الجسيمات الاولية و في نهاية تلك اللحظة فصلت الجاذبية نفسها عن الاتحاد عند الثانية 10^{-35} و القوة النووية القوية غادرت الاتحاد ايضا و هذا أدى إلى حدوث تمدد، مما أدى على الفور إلى نمو حجم الكون من حجم اصغر من الذرة إلى حجم كبير غير معروف، هذا التمدد و التبريد اللاحق له الذي وصل إلى 10^{27} درجة مئوية سمح لستة انواع مختلفة من الكواركات بالتشكل و التكون، عند الثانية 10^{-12} و درجة حرارة 10^{-15} انفصلت القوة الضعيفة و الكهرومغناطيسية و بات لدينا اربع قوى مستقلة التي نعرفها اليوم، في هذه المرحلة تشكلت انواع البتونات الستة بما في ذلك الالكترون، عند الثانية 10^{-6} شكلت الكواركات العلوية و

السفلية البروتونات و النيوترونات و انحلت كافة الكواركات الثقيلة كما انحلت كافة الليتونات الثقيلة و اختفت كافة المواد المضادة ."

الفصل الثاني: فرضة وجود الكواركات :

كان ظهور أول نموذج للكوارك سنة ١٩٦٤ بوساطة فرضية العالمين موري جيلمان و جورج سويج لشرح نماذج الهايدرونات ، وقد كان هناك دليل ضعيف على وجودها المادي حتى سنة ١٩٦٨ .

تمت ملاحظة جميع نكهات الكواركات في تجارب المعجلات ؛ وقد كان الكوارك القمي هو آخر كوارك مكتشف وذلك سنة ١٩٩٥ عندما تمت ملاحظته أول مرة في معهد فيرميلاب .

الباب الرابع: الخصائص الفيزيائية للكواركات:

(الشحنة الكهربائية:

فالكواركات هي الجسيمات الأولية الوحيدة في النموذج القياسي لفيزياء الجسيمات التي تظهر جميع القوى الأساسية الأربع المسماة بالتفاعلات الأساسية وهي:

التدخل الكهرومغناطيسي ، الجاذبية ، التداخل النووي الشديد أو القوي ،
التدخل النووي الضعيف

التدخل الكهرومغناطيسي أو الكهرومغناطيسية:

القوة الكهرومغناطيسية هي القوة التي يفرزها الحقل الكهرومغناطيسي على الجسيمات المشحونة كهربائياً (البيوزون) الخاص بها هو (فوتون) وهي المسئولة عن انجذاب الإلكترونات والبروتونات في الذرة وهي تربط الذرات بعضها بعض داخل جزيئات المادة مما يعطي للمواد على اختلافها صفاتها الطبيعية والكميمائية ، ولو لا هذه القوة لكان الكون مليئاً بذرارات العناصر فقط ولما وجدت الجزيئات والمركبات وبذلك لا يمكن وجود حياة إطلاقاً وهذه القوة هي التي تؤدي للإشعاع الكهرومغناطيسي على شكل فوتونات وهو ما

يسمى **الكم الضئلي** تؤثر في جميع التفاعلات الكيميائية والجاذبية الكهرومغناطيسية بين الإلكترونات المشحونة سلباً وبين البروتونات المشحونة إيجابياً داخل النواة يجعل الإلكترونات تدور حول نواة الذرة تماماً كما تجعل الجاذبية الأرض تدور حول الشمس ونسبتها إلى القوة النووية الشديدة نسبة واحد إلى مائة وسبعة وثلاثون 1/137.

الجاذبية:

من أهم القوى الطبيعية الأساسية الأربع، فسرتها اثنان من أعرق النظريات في الفيزياء وهما نظرية **النسبية العامة ونظرية الكم** وقد كان تفسير كل منهما ينافق تفسير الأخرى.

البوزون الخاص بها هو **الغرافيتون** *Graviton* وهي على المنظور القريب ضعيفة جداً حيث تساوي 10^{-39} من القوة النووية الشديدة ، أما على المدى الطويل فهي القوة العظمى في الكون حيث تمنع الأجرام السماوية من الاصطدام بعضها البعض وتجعلها تسير في مسارات منتظمة وكلما زادت كتلة الجرم السماوي أو قربت مسافتة من جرم آخر زادت الجاذبية والعكس صحيح ولها خصائص يمكن ملاحظتها عن طريقهما أولاً أنها تفعّل على مسافات بعيدة وثانياً أنها تعمل على الدوام.

التدخل أو الترابط النووي القوي أو الطاقة النووية الشديدة:

البوزون الخاص بها هو الغلوتون تعمل على تماسك الكواركات معاً في البروتونات والنيترونات وما تبقى من هذه القوة يسبب اندماج البروتونات في نواة الذرة وهي أشد القوى الطبيعية المعروفة لنا في الكون لذا يطلق عليها القوى الشديدة والتي تتميز بشدتها فقط داخل نواة الذرة ولكنها تتضاءل عبر المسافات الأكبر.

التدخل أو الترابط النووي الضعيف أو الطاقة النووية الضعيفة:

البوزونات الخاصة بها هي (W^+) ، (W^-) ، $({}^{\circ}Z)$ وهي قوة ضعيفة وذات مدى ضعيف للغاية لا يتعدى حدود الذرة وتساوي 10^{13} من شدة القوة النووية الشديدة وتقوم بتنظيم عملية تفكك وتحلل بعض الجسيمات الأولية للمادة داخل الذرة كما هو الحال في تحلل العناصر المشعة ، لذا فهذه القوى هي التي تحكم في عمليات فناء العناصر وهي المسئولة عن النشاط الإشعاعي

٢-الحسن اللوني:

لا توجد الكواركات بشكل مفرد حر في الطبيعة بل هي محتجزة ضمن هادرونات ثنائية /ميزونات/ أو ثلاثة /باريونات/ مثل البروتونات والنترونات لذلك معظم المعلومات التي تم استخلاصها عن الكواركات تم استخلاصها من ملاحظة الهايدرونات نفسها

٣-الشحنة اللونية:

تتخد الكواركات طبيعة خاصة حيث انها تكون مشحونة بشحنة خاصة تعرف بالشحنة اللونية و تتخد طبيعة خاصة هي الطبيعة اللونية و ترتبط مع بعضها بقوة خاصة هي القوة اللونية، حيث تكون الكواركات موجودة ضمن ثلاث اطيات رئيسية هي الاحمر والاخضر والازرق والتي تكون معاً الابيض. لكل نوع من تلك الانواع مكمل من ضدي اللون - ضدي الأزرق، ضدي الأخضر، وضدي الأحمر. فإذا كان الكوارك يحمل لوناً ما، فإن ضدي الكوارك يحمل ضدي اللون

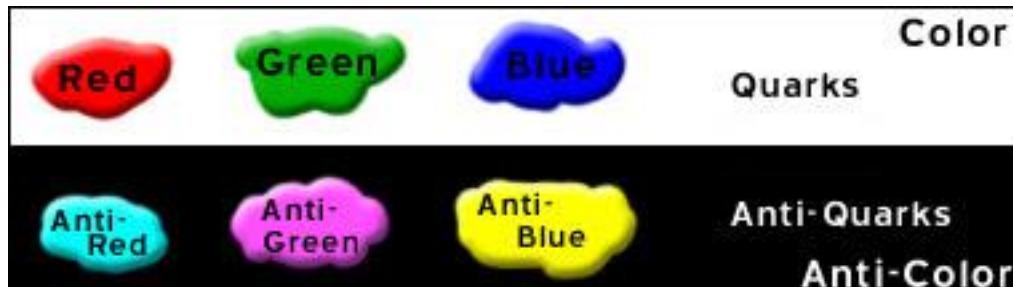
٤-الدوران المغزلي

٥-الكتلة

٦-لها جسم مضاد:

لكل كوارك جسيم مضاد مثل جميع الجسيمات الأولية يدعى "كوارك مضاد" وهو نظير مطابق له لديه نفس قدر شحنة الكوارك ولكن بشحنة معاكسة حيث الشحنة السالبة معاكسها شحنة موجبة أما الشحنة المعتدلة فمعاكسها شحنة معتدلة وإذا التقى الصدان يتحوالان لطاقة مباشرة، كما أن كمية المادة المتحولة لطاقة يمكن أن تعود لمادة بنفس الكمية إذا تنسى لها ذلك ، كما يمكن لجزء من مادة الجسيم أن يتحول لطاقة كما يحصل عندما يتفرمل الإلكترون فيطلق حببية من الطاقة على شكل أشعة سينية، ويمكن لجسيم أن يمتص جزءاً من الطاقة فتزيد كتلته مثلاً كما يحدث للإلكترون في تصادماته فكانه أخذ هذه الطاقة وأصبحت جزءاً منه

تتميز الكواركات والكواركات المضادة بأنها الجسيمات الوحيدة التي تتأثر مع بعضها باستخدام القوى الأربع الرئيسية الموجودة في الطبيعة



الباب الخامس: الهايدرونات:

تتكون من الكواركات الموجودة فقط في مجموعات مع كواركات أخرى ولا يمكن وجودها منفردة ، و على الرغم من أن الكواركات المنفردة لها شحنات كهربائية كسرية ، إلا أنها تجتمع بحيث أن الهايدرونات لها شحنة كهربائية عبارة عن عدد صحيح (محصلة). ولكن ليس لها محصلة شحنة لونية رغم أن الكواركات عينها تحمل شحنة لونية. لكن: الشيء الغريب في الهايدرونات هو أن الكواركات لا تشارك إلا في جزء ضئيل من كتلتها . وتألف الهايدرونات من الميزونات والباريونات .



ويتولد كل من هذه الزمرة على شكل جسيمات

الميزونات:

تكون مع الباريونات – الهايدرونات . يتكون الميزون من كوارك ومضاد كوارك وشرط هذا التكتل أن تكون الشحنة الكلية من مضاعفات شحنة الإلكترون

موجبة أو سالبة أو صفر وبذلك فإن ضم أي كوارك وضده سيتحقق هذا الشرط.

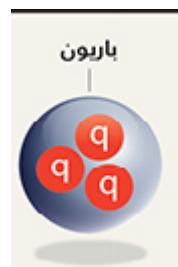
بعض أسماء الميزونات:

إيتا ، صفر دي ، زائد كاوون ، صفر كاوون ، ناقص بيون ، صفر بيون ، زائد بيون ، ناقص الميزون ،



الباريونات:

هي أي هادرون يتكون من ثلاثة كواركات كالبروتونات مثلاً فهي تتكون من كواركين علويين وكوارك سفلي فهي باريونات وكذلك النيوترونات التي تتكون من كواركين سفليين وكوارك علوي



الميزون يحمل الكوارك والكوارك المضاد
الباريون يحمل كواركات فقط
الباريون المضاد يحمل أضداد الكواركات

الباب السادس: الجسم رباعي الكواركات :

تأكد وجود أول جسيم رباعي الكواركات ويقول العلماء أنه ربما كان موجوداً في اللحظات الأولى للكون بعد الانفجار الأعظم وأطلقوا عليه اسم "الغريب" Zc(3900)

كافة الجسيمات التي شوهدت مكونة من تكتل كواركين أو ثلاثة ورغم عدم وجود ما يمنع تكتل كواركات أكثر عدداً إلا أن وجود رباعي كواركات يفتح طرقاً لتجمیع الكواركات معاً وتکوین صور جديدة من المادة.

- جيكنج ليو وهو عضو في مشروع بيل التعاوني البحثي في تسوكوبا اليابان قام بمراقبة تصادمات حزم كثيفة من الإلكترونات والبوزيترونات /نظيرتها من المادة المضادة/؛ ورغم أن طاقة هذه التصادمات تقارب ٠.١٪ من طاقة مصادم الهايدرون الكبير في سيرن بسويسرا /أقوى مسرع جسيمات في العالم/ إلا أنها مفعمة بالطاقة بما يکفي لمحاکاة ظروف الكون في مراحله الأولى.

تتجاوز معدلات التصادمات التي تجري في مسرع الطاقة العالية الياباني ضعف التصادمات التي تجري في مسرع الهايدرون الكبير وتولد جسيمات نادرة بين الحين والآخر ليست موجودة في الطبيعة اليوم / كائنات سريعة الزوال تومض في حيز الوجود لبرهة ثم تتفکك لشظايا وبعض تلك الشظايا دون الذريّة تصاهي ما يتوقع تكوينه أثناء انهيار جسيم مكون من أربعة كواركات مقيدة بعضها : كواركان ثقيلان أو جاذبان وكواركان أخف منها يعطيان الجسيم شحنة /

بعد الحصول على ١٥٩ من جسيمات Zc(3900) يقول فريق بيل أن احتمال أن تكون هذه النتيجة مجرد صدفة هو أقل من واحد في ٣.٥ مليون مما يدل على وجود دليل واضح لديهم على وجود جسيم رباعي الكواركات .

وشهد الجسيم في تجربة ثانية أجريت باستخدام مطياف بكين ٣ (BESIII) في مصادم إلكترونات وبوزيترونات بكين مما يثبت صحة ما شاهده فريق بيل عام ٢٠٠٨

عام ٢٠١١ شاهد فريق بيل جسيمين يحتويان على أربعة كواركات سفلية جميلة لكن لم يؤكد أي مصادم ذلك بعد.

ينقسم المنظرون إلى معسكرين .. أحدهما يقول أن الجسيم المكتشف هو في الحقيقة اتحاد جسيمين عاديين من جسيمات الميون و بذلك يكون مجرد ميونين مربوطين برابطة رخوة ليشكلا بنية تشبه الجزيء.

أما المعسكر الآخر فقد أطلق على الجسيم مؤقتا أو تجريبيا : رباعي كوارك حقيقي أي أربعة كواركات مربوطة بعضها بإحكام لتشكل ما يشبه كرة مدمجة داخلها كواركان مقيدان لبعضهما واثنان من أضداد الكوارك مقيدان لبعضهما ومثل هذه الاقترانات لا تحدث عادة لأي جسيم وبذلك ستطرح لبنات أساسية جديدة للمادة مع إمكانية توجيه محاكاة تهدف لاستنباط كافة أنواع البنى التي يمكن للكواركات أن تشكلها.

يشير المؤيدون لنظرية رباعي الكواركات إلى أن جزيئا مكونا من ميونين ينقسم بسهولة لنصفين لكن انقساما كهذا لم يظهر في البيانات والنتائج.

واحدى طرق اختبار النظريتين هو البحث عن جسيمات أخرى تتنبأ بوجودها كلتا النظريتين.....



الباب السابع: إحصاء بوز-أنشتاين وفيرمي-درake وإحصاء بولتزمان :

هي نظم لتوزيع الجسيمات الأولية في الإحصاء الكمومي . تنتهي البوزنات لإحصاء بوز والفيرميونات لإحصاء فيرمي ويعطي كل نظام منها عدد الجسيمات التي لها نفس العدد الكمومي ذو طاقة E في حالة التوازن الحراري عند درجة حرارة معينة لجسيمات متماثلة : بوزونات أو فيرميونات.

عندما تكون الطاقة E عالية فإن الإحصائيين يتحولون إلى توزيع بولتزمان الذي يصف توزيع الذرات أو الجزيئات في نظام غازي في حالة توازن حراري

الخاتمة

لم يكن متوقعاً أن تتكون النترونات والبروتونات من مكونات أصغر منها سميّت كواركات. حتى عندما قاد التحليل العلمي إلى افتراض وجودها لتفسير الظواهر اعتقد كثير من الباحثين بعدم وجودها حتى ظهر الدليل الملموس عام 1968 على وجودها، وأخذت سنوات طويلة لاكتشاف ستة كواركات. فهل من الممكن أن نكتشف ما هو أصغر من الكواركات؟

المراجع

الموقع الإلكتروني	تاريخ النشر	الكاتب أو الكتاب
www.arabicedition.nature.com	٣١/٧/٢٠١٣	ديفين باول
www.realsciences.com	—	د.مصطفى مشرفه
www.qalamoun.com	—	منتدى القلمون-لبنان
www.physlad.com	٢٠١٣/١	ابن جنيد-فوضى
www.google.com	—	فيزياء الطاقة العالمية
www.nature.com	—	الطبعة العربية Nature
www.real-sciences.com	٦/٢/٢٠١٣	فيصل العامري
www.startimes.com	—	منتدى العلوم الهندسية
		مجلة الفيزياء الحديثة العدد ٨
		مقالة عن الكواركات- م.محمد العصيري
		من الكواركات الى الثقوب السوداء - ريتشارد هاموند - بتصرف -١٨٣ ص
		مقالة الكوارك - د.عاطف خليفة -٢ ص

الصور: الكوارك ، التأثر مع جسيمات أخرى ، تركيب الذرة

<http://search.tb.ask.com/search/AJimage.jhtml?&searchfor=%D8%B5%D9%88%D8%B1+%D9%84%D9%84%D9%83%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA&p2=%XQ%xdm003^S11679^sy&n=780d08ae&ss=sub&st=bar&ptb=4EAF8400-E40F-4126-8FFB-416FF27A10B1&si=CJGX-sjXpclCFUzMtAodsHoAHg&tpr=sbt&imgsize=all&safeSearch=on&imgDetail=true>

رباعي الكواركات ، الميزون ، الباريون ، الباريون المضاد :

<http://arabicedition.nature.com/journal/2013/07/498280a>

صور الكوارك والكوارك المضاد :

https://www.google.com/search?q=%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9+%D9%84%D8%B6%D8%AF%D9%8A%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA&tbo=isch&imgil=oN8DGGaJAd3FkM%253A%253BO5TTjulTJaol4M%253Bhttp%25253A%25252F%25252Fkarasrami.blogspot.com%25252F2014%25252F02%25252F1308.html&source=iu&pf=m&fir=oN8DGGaJAd3FkM%253A%25252CO5TTjulTJaol4M%252C_&usg=_T2Ex_qYOIH29_leWzx4eDbn_nFM%3D&biw=1366&bih=576&ved=oCDYQyjc&ei=WxqcVIL1DMHmUoeAhKAL#facrc=_&imgdii=_&imgrc=otF7aEE103g69M%253A%3BiZwOFGZuTeGtBM%3Bhttps%253A%252F%252Falinahrilcp.files.wordpress.com%252F2010%252F11%252F61125_162162667128310_100000037324140_537381_1658130_n.jpg%253Fw%253D640%3Bhttps%253A%252F%252Falinahrilcp.wordpress.com%252Fpage%252F46%252F%3B640%3B397

الفهرس